

## تفسير السمعاني

@ 237 ( ) ^ إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيراً بصيراً ( 30 )  
ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقكم وإياكم إن قتلهم كان خطئاً كبيراً ( 31 ) ولا  
تقربوا الزنى إنه كان فاحشاً وساء سبيلاً ( 32 ) \* \* \* \* .  
( له ديك حسري % فأما عظامها فيبيض % وأما جلدها فصليب ) .

قوله تعالى : ( ) ^ إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيراً بصيراً )  
ظاهر المعنى ، وقد بينا معنى البسط والقدر من قبل . .  
قوله تعالى : ( ) ^ ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق ) أي : خشية الفقر ، وقد كانوا يئدون  
البنات خشية الفقر . .

وقوله : ( ) ^ نحن نرزقهم وإياكم ) أي : نحن المعطي للرزق لا أنتم . .  
وقوله : ( ) ^ إن قتلهم كان خطئاً كبيراً ) المعروف : ' خطأ ' بالكسر والقصر . وقرأ ابن  
كثير ' خطأ كبيراً ' بالكسر والمد ، وقرأ ابن عامر : ' خطأ ' بفتح الخاء والطاء والقصر  
' ، وقرئ : ' خطأ ' بالفتح والمد ، فأما قوله : ' خطأ ' بالكسر والقصر أي : إثماً كبيراً  
، وأما قوله : ' خطأ ' بالكسر والمد ، وقال الأزهري : أهل اللغة لا يعرفون هذا ! ولعله  
لغة . .

وأما قوله : ' خطأ ' بالفتح والقصر مصدر مثل قوله : أخطأ ، والفرق بين الخطأ  
والخطأ كلاهما بالقصر أن الخطأ - بالكسر - ما يتعمد بالفعل وآثم فاعله . والخطأ -  
بالفتح - ما لم يتعمد . وأنشدوا : .

( عباد يخطئون وأنت رب % كريم لا يليق بك الذموم ) .

قوله تعالى : ( ) ^ ولا تقربوا الزنا ) ظاهر المعنى . .

وقوله : ( ) ^ إنه كان فاحشاً ) الفاحشة : فعل قبيح على أقبح الوجوه . .

وقوله : ( ) ^ وساء سبيلاً ) أي : ساء طريقاً ، ومعناه بنس السلك هذا الفعل . .

وفي بعض الأخبار برواية علي - رضي الله عنه - عن النبي أنه قال : ' في الزنا